[411] ضرب من العدو، ولوح بالشئ: أشاربه، والقارب: السفينة الصغيرة. 40 - يج: روى عن جابر، عن عمار بن ياسر أنه كان مع رسول ا صلى ا عليه وآله في بعض غزواته، قال: فلما خرجنا من المدينة تأخر عنا رسول ا صلى ا عليه وآله، ثم أقبل خلفنا، فانتهى (1) إلي وقد قام (2) جملي وبرك في الطريق، وتخلفت عن الناس بسبب ذلك، فنزل رسول ا صلى ا عليه وآله عن راحلته فأخذ من الاداوة (3) ماء في فمه، ثم رشه على الجمل، و صاح به، فنهض كأنه ظبي، فقال لي: اركبه وسر (4)، فركبته وسرت مع رسول ا صلى ا عليه وآله فوا ما كانت ناقة رسول ا العضباء تفوته (5)، فقال لي: ما تبيعني الجمل ؟ قلت: هو لك يارسول ا، قال: لا إلا بثمن قلت: تعطي من الثمن ما شئت، قال: مأة درهم، قلت: قد بعتك، قال: ولك ظهره إلى المدينة، فلما رجعنا ونزلنا المدينة حططت منه رحلي، وأخذت بزمامه فقدمت (6) إلى باب دار رسول ا صلى ا عليه وآله، فقال: وفيت يا عمار، فقلت: الواجب هذا يارسول ا، فقال: يا أنس ادفع إلى عمار مأة درهم لثمن الجمل، ورد عليه الجمل هدية منا إليه لينتفع به. قال جابر: وكنا يوما جلوسا حوله صلى ا عليه وآله في مسجده فأخذ كفا من حصى المسجد فنطقت الحصيات كلها في يده بالتسبيح، ثم قذف بها إلى موضعها في المسجد (7). 41 - يج: روي أن قوما أتوا النبي شكوا بعيرا لهم جن، وقد خرب بستانا لهم، فمشى صلى ا عليه وآله إلى بستانهم، فلما فتحوا الباب صدم البعير، فلما رأى النبي صلى ا عليه وآله وقع في التراب، وجعل يصيح بحنين، فقال النبي: إنه يشكوكم ويقول: عملت سنين و أتعبتموني في حوائجكم، فلما أن كبرت أردتم أن تنحروني، قالوا: قد كان كذلك وقد

_____ (1) وانتهى خ ل. (2) أي وقف، اوكل فلم يسر. (3) الاداوة بالكسر: اناء صغير من جلد يتخذ للماء. (4) وسر عليه خ ل. (5) تفوقه خ ل. أقول: تفوته أي تجاوزه والعضباء بالعين المهملة والضاد المعجمة (6) فقدمته خ ل. (7) من المسجد خ ل. [*] _____